

قد هو

ومعه غلام كأنه شمس وجنت تحت عنه بحابة قتما وحواله
اغيلة قلخه ابو طالب والصف ظهروه بالعبية ولاذ للغلام
باصبغه وما في قرعة فا قبل السحاب من هاهنا وهاهنا
واختص واغد ودف والفجر له الوادي واخصب النادي
وفي ذلك يقول ابو طالب وايض يستسقي الغمام بوجه
ثم اليتامي عصمة اللدائل وهذا البيت من جملة قصيدة
في مدح عظيم محبب له صلى الله عليه وسلم حتى اخذت شقوة
فرا العقول يا سلامه وبواقفة رواية ضعيفة عن العباس
انه اسر اليه الاسلام عند موته لكن صاحب الاحاديث المتفق
علي صحرا نرد ذلك وهي الترم من ثمانين بيتا استوفها
ابن اسحاق لكنه ذكر ان اشاه لها كان بعد المعوث وقد
يجمع بانه ذكر هذا البيت انه هذه الواقعة ثم كذا بعد المعوث
ثم راي في شرح المنزاج للدميري في باب الاستسقى
عن الطبراني وابن سعدان عبد المطلب استسقى بالبيت
صلى الله عليه وسلم فسقوا وكذا في بقول عبد المطلب
وايض يستسقي الغمام بوجه البيت وفيه مخالفة لما
وانه المستسقى به ابو طالب وانه القابل للبيت فاما الالوي
فيمكن الجمع بين الروايات التخالفة فيه بتكرار الواقعة
او واقعة ابو طالب كان الا استسقا به في عند الكعبة واقعة
عبد المطلب كانت اولها انهم اسروا با تسلما اتركين ثم تراقى ابي قيس
ليدعوا عبد المطلب ومعه النبي صلى الله عليه وسلم في يوم القوم
فتعلم فسقوا التي قال الله الما طوى رادى الهيم شيخ الحافظ
ابن حجر ثم يذكري العرقا عن رواية الطبراني في سندها رجال

لا اوزم

لا اوزم اي لكن لا يوثق ذلك في اثن الحديث الضعيف
يجل به في القضايل اتفاقا قال بعض الحفاظ وكذا المناقب
علي ان صاحب الروض ذكر روايةين عن ابن الاعراب
وقيره بواقعاتها وحسيند تعين الجمع بما ذكره واما الثاني
يكون ابي طالب هو الذي اشاد ذلك البيت هو ما درج
عليه ائمة السير وغيرهم ومن ثم جعلهم السهبي في روضة
امر لمقر لا ثم بي عليه اشكاله وجوابه الا في ردها واما
قول الدميري انه من انشا عبد المطلب فهو وهم وسبب
الوهم انه في اخر قصة عيد المطلب ان رفاعة بنت ابي
صيفي ابن هاشم وهب القبي سمعت الهاشمي في اليوم
او اليقظة لما تابت بنت علي قريش سنوات اهلكتهم
يصرح باعشر قريش ان هذا النبي المعوث قد
اطلتم ايامه وهذا بان نجومه تحملا بالحميا
والخصب ثم امرهم ان يستسقى به تلك قصة بطون
شرحا باصلا ما مرقا ما قصة الرواية الربية
المذكورة في القصة اتفاق تمدح النبي صلى الله
عليه وسلم بايات اخرها مبارك الامر يستسقى
الغمام به ما في الانام له عدد ولا خطر وكانت
الدميري لما راي هذا البيت في رواية قصة عبد
المطلب التي رواها الطبراني وهو يشبه بيت ابي
طالب اذ في استسقا الغمام به الذي هو المقصود
توهم ان بيت ابي طالب لعبد المطلب فهو من جرحه
نسة هذا البيت لعبد المطلب وانما هو رفاعة والحكم